

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التاريخ



التجول العقلي والتفكير المستقيم وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية - الجامعة المستنصرية

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالبة

رغد عبد المنعم صادق رضا الخالدي

إشراف

الاستاذ الدكتورة

سميرة محمود حسين النداوي

٢٠٢٢م

١٤٤٤هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا ^ط قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا

أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا

أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْمُطَهَّرُ

(سورة الأنعام ٧٦ - ٧٧)

إقرار المشرف

أشهد ان اعداد الرسالة الموسومة بـ(التجول العقلي والتفكير المستقيم وعلاقتها
بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية -الجامعة المستنصرية) التي
قدمتها الطالبة (رغد عبد المنعم صادق رضا) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية
الاساسية - جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق
تدريس التاريخ)

التوقيع

الاستاذ الدكتور

سميرة محمود حسين

المشرف على الرسالة

٢٠٢٢ / ٦ / ٢٩ م

وبناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

التوقيع

أ.م.د. اشراق عيسى عبد

رئيس قسم التاريخ

٢٠٢٢ / / م

إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ(التجول العقلي والتفكير المستقيم وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية -الجامعة المستنصرية) التي قدمتها الطالبة (رغد عبد المنعم صادق رضا) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد تمت مراجعتها من الناحية الإحصائية وأصبح أسلوبها العلمي سليماً "خالياً" من الأخطاء.

التوقيع : 

اللقب العلمي : 

الاسم : 

2022 م / ٧ / ٧

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ(التجول العقلي والتفكير المستقيم وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية -الجامعة المستنصرية) التي قدمتها الطالبة (رغد عبد المنعم صادق رضا) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد وجدتھا صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع :

اللقب العلمي : أستاذ مساعد

الاسم : د. بشري عبد الطهر عبد الرحيم

2022 / 8 / 1 م

إقرار المقوم العلمي الأول

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ(التجول العقلي والتفكير المستقيم وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية -الجامعة المستنصرية) التي قدمتها الطالبة (رغد عبد المنعم صادق رضا) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم:

٢٠٢٢ / / م

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ(التجول العقلي والتفكير المستقيم وعلاقتها
بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية -الجامعة المستنصرية) التي
قدمتها الطالبة (رغد عبد المنعم صادق رضا) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير
في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم:

م ٢٠٢٢ / /

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا قد اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة
بـ(التجول العقلي والتفكير المستقيم وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم
التاريخ في كلية التربية -الجامعة المستنصرية) وقد ناقشنا الطالبة(رغد عبد المنعم صادق
رضا) في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير
في التربية (طرائق تدريس التاريخ) بتقدير () .

التوقيع:

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. قاسم اسماعيل مهدي

الاسم: أ.د. خالد جمال حمدي

م / / ٢٠٢٢

م / / ٢٠٢٢

(عضواً)

(رئيساً)

التوقيع:

التوقيع:

الاسم: أ.د. سميرة محمود حسين

الاسم: أ.م.د. زينب علي دارا

م / / ٢٠٢٢

م / / ٢٠٢٢

(عضواً ومشرفاً)

(عضواً):

صادق على الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى بتاريخ : / / ٢٠٢٢

الاستاذ الدكتور

عبد الرحمن ناصر راشد

عميد كلية التربية الاساسية

التاريخ : / / ٢٠٢٢

اللافتة

أكتب بدموعي الى فقيد قلبي وروحي (أبي) الغائب الحاضر الى من رحل عن عالمنا ومازال يعيش معي غائباً
جسداً وحاضراً روحاً تسمو في سمائنا بفضل دعائك ورضاك، وفقت في إكمال دراستي، وتحقيق
حلمي الحاج عبد المنعم صادق رضا الخالدي (بورغد)

الى جنة الله في ارضه ست الحبايب (امي) الغالية . . . التي تمدني بحنيتها وعطفها وتشجيعها واصرارها
وعزيمتها ودعمها ودعواها وفضل رضاها . . . انا ارتقي سلم العلم

الى من آزرني وذلوا لي الصعاب الى السند والقوة الى الذين اناروا لي دربي (أخوتي وأخواتي) . . .
الى زوجي . . . حبيبي ورفيق عمري الغالي ابو بنين

الى من اتشوق لكي أرى مستقبلهم المشرق بأذن الله بناتي وثمره عمري وسنيني
(بنين ، زهراء ، رقية)

الى كل من ساندني وساهم معي والى كل من تمنى لي الخير

رغد

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين حبيب قلوبنا نبينا الكريم (محمد) صلى الله عليه وسلم وقال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ [الطلاق: ٢-٣] ، لا يسع الباحثة في هذه اللحظات الا ان تتقدم بخالص الشكر والعرفان لكل من ساهم وقدم يد العون والمساعدة لأخراج هذا البحث الى حيز النور بفضل توفيق المولى عز وجل ، ومساعدة اساتذتي الكرام ، اسأل الله ان يمدهم بالصحة والعافية ويجعله في ميزان حسناتهم ، وأخص بالذكر المشرفة : أ.د. (سميرة محمود حسين) التي تفضلت وقبلت الاشراف على رسالتي وفاضت علي بعلمها الوافر وملاحظاتها القيمة ، وعونها وتوجيهاتها ، وسعة صدرها وصبرها ، اسأل الله أن يجعل ذلك في موازين حسناتها ورحم الله والديها . وتتوجه الباحثة بالشكر الجزيل الى عمادة كلية التربية الأساسية متمثلة بالأستاذ الدكتور عبد الرحمن ناصر راشد، والى رئاسة قسم التاريخ وبالأخص الدكتورة والاخت والصديقة والرفيقة (سلمى مجيد حميد) وادعو لهم وامتن بالشكر الجزيل والعرفان لتدريسي القسم فقد ملكوني بعطفهم قبل علمهم ، وإلى أعضاء لجنة السمنار وهم كل من الاستاذ الدكتور عبدالرزاق عبدالله زيدان، والاستاذ الدكتور سلمى مجيد حميد، والاستاذ الدكتورة سميرة محمود حسين، والاستاذ المساعد الدكتور قاسم اسماعيل مهدي، والاستاذ المساعد الدكتورة اشراق عيسى عبد، والاستاذ هناء ابراهيم محمد، والاستاذ المساعد منى زهير حسين والاستاذ المساعد (محمد عدنان محمد)...لنبيل اخلاقه وسعة صدره لما قدمه من النصيحة اذ كان حريصاً على تبسيط وايصال المعلومات ولتوجيهاته السديدة ، والى الدكتور (محمود فياض الزوبعي) الذي ترك من الاثر الجميل الذي لا ينسى والذي اطلقت عليه (بنك المعلومات) ، والدكتور (قحطان حميد كاظم) ، فلهم جزيل الشكر والامتنان على وضع هذا البحث في مساره الصحيح . وأسجل شكري وجل

احترامي للسادة المحكمين لأبداء آرائهم العلمية في ما قدموه من مساعدات وتوجيهات قيمة فجزاهم الله عني خير الجزاء.

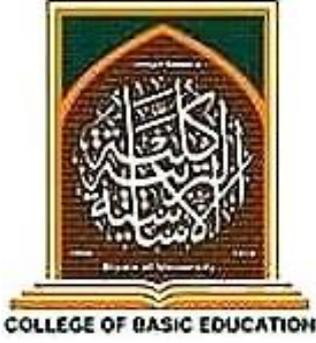
والى زملائي وزميلاتي في الدراسات العليا واسعدني التعرف إليهم سائلة المولى ان يوفقهم في الحياة العلمية والعملية معاً.

ولا انسى الاستاذ المدير المحترم (ازور رشيد سعيد) مدير متوسطة بردي للبنين لما قدمه لي من معلومات ونصائح ودعم وتحفيز لإكمال مشواري الدراسي فله الشكر فهو العم والاخ الكبير .

كما أتقدم بالشكر لكل من ساعدني في إخراج الدراسة بشكلها النهائي ولا أنسى جميع افراد اسرتي ولكل من ساندني ولم يرد اسمه فلهم مني عظيم الشكر والتقدير.

وختاماً لا أنسى ان أتقدم بوافر الشكر لأعضاء لجنة المناقشة لتقويمهم بحثي واكماله والكمال لله تعالى وادعو الله ان يمن عليهم بالصحة و الموقفية ...ومن الله التوفيق.

الباحثة



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التاريخ



التجول العقلي والتفكير المستقيم وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية - الجامعة المستنصرية

مستخلص رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالبة

رغد عبد المنعم صادق رضا الخالدي

إشراف

الاستاذ الدكتور

سميرة محمود حسين النداوي

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- ١- التجول العقلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية - الجامعة المستنصرية.
 - ٢_ التفكير المستقيم لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية - الجامعة المستنصرية.
 - ٣_ دلالة الفروق الاحصائية في التجول العقلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية - الجامعة المستنصرية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث).
 - ٤_ دلالة الفروق الاحصائية في التجول العقلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية - الجامعة المستنصرية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.
 - ٥_ دلالة الفروق الاحصائية في التفكير المستقيم لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية - الجامعة المستنصرية تبعا لمتغير الجنس (اناث-ذكور).
 - ٦_ دلالة الفروق الاحصائية في التفكير المستقيم لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية - الجامعة المستنصرية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.
 - ٧_ العلاقة الارتباطية بين التجول العقلي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية -الجامعة المستنصرية.
 - ٨_ العلاقة الارتباطية بين التفكير المستقيم والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية -الجامعة المستنصرية.
 - ٩_ مدى أسهام كل من التجول العقلي والتفكير المستقيم في التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية -الجامعة المستنصرية.
- تألف مجتمع البحث الحالي من (٤٢٩) طالباً وطالبة من قسم التاريخ في كلية التربية - الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) ، وللدراسة الصباحية فقط بواقع (١٩٥) طالباً (٢٣٤) طالبة وقد اختارت الباحثة نسبة (٤٨%) وبما يمثل (٢٠٦) طالب وطالبة من أصل المجتمع عينة اساسية ولتحقيق اهداف البحث ، اعتمدت الباحثة المنهج

الوصفي (الارتباطي) منهجاً لدراستها ، وقد اعدت الباحثة مقياس التجول العقلي كأداة أولى مكونة من (٣٤) فقرة ، حُدِّدَت للمقياس خمسة بدائل (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً) واوزان هذه البدائل (١-٢-٣-٤-٥) ، وبلغ اعلى درجة للمقياس (١٧٠) درجة وأدنى درجة (٣٤) درجة وبمتوسط فرضي (١٠٢) واستخرجت الباحثة الخصائص السايكومترية للمقياس من الصدق الظاهري وصدق البناء ، كما استخرجت بطريقة الفا كرونباخ ، الثبات واستخرجت القوة التمييزية ليكون ملائماً للبيئة العراقية ، اما الاداة الثانية فتبنت الباحثة مقياس التفكير المستقيم المكون من (٣١) فقرة وكانت اوزان الاجابة ودرجة الاختبار هي (١) للبديل الذي يقيس التفكير المستقيم و (صفر) للبديل الذي لا يقيس التفكير المستقيم وبلغت عينة التحليل الاحصائي لكلا المقياسين (١٧٠) طالب وطالبة وتم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين ، واعتمدت الباحثة على الحقيبة الاحصائية (SPSS) في المعالجات الاحصائية لأستخراج النتائج ، واستعملت الوسائل الاحصائية (مربع كاي ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، تحليل التباين الاحادي ، معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة الفا كرونباخ ، معادلة كودر ريشاردسون (٢٠)) .

توصل البحث الى النتائج الاتية :-

- ١- وجود علاقة ارتباطية بين التجول العقلي والتفكير المستقيم .
- ٢- طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى من التجول العقلي والتفكير المستقيم بصرف النظر عن الجنس والتخصص .
- ٣- بسبب ظروف جائحة كورونا جعل طلبة الجامعة يتأثرون بالتجول العقلي .
- ٤- إن طلبة الجامعة يمارسون التفكير المستقيم في حياتهم .
- ٥- إن طلبة قسم التاريخ في كلية التربية بالجامعة المستنصرية لديهم التجول العقلي والتفكير المستقيم .
- ٦- يسهم التجول العقلي بالتفكير المستقيم .

توصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات في ضوء النتائج التي توصلت اليها في بحثها الحالي ونستعرضها كالآتي :

١. إنّ طلبة قسم التاريخ في كلية التربية -الجامعة المستنصرية يتمتعون بمستوى عالٍ للتجول العقلي ومستوى جيد للتفكير المستقيم مما ولد لديهم قدرة على اتخاذ القرار.
٢. متغيري الجنس (الذكور والاناث) والمرحلة الدراسية ليس لهما تأثير في متغيري التجول العقلي او التفكير المستقيم.

ومن خلال النتائج التي توصلت لها الباحثة في بحثها الحالي فإن الباحثة توصي بما يأتي :

١. حث وتشجيع الطلبة على اكتشاف المعلومات بأنفسهم مما يشجع التجول العقلي وينمي التفكير المستقيم لديهم.
 ٢. إقامة ورش وندوات ومؤتمرات تهدف التعرف الى أهمية التفكير بشكل عام والتفكير المستقيم بشكل خاص لدى طلبة التعليم الجامعي و التعليم العام
 ٣. الأفادة من مقياسي (التجول العقلي) الذي اعدته الباحثة و مقياس (التفكير المستقيم) الذي تبنته الباحثة من دراسة خلف (٢٠١٥) بصفته أداة تستعمل في البحوث العلمية المستقبلية وبشكل محدد في مجال طلبة الجامعة.
- واستكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فإن الباحثة تقترح اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية :-

- ١- دراسة مماثلة في متغيرات أخرى كالتفكير التمييزي ، التفكير ما بعد الشكلي ، التفكير الناضج التفكير التبريري .
- ٢- دراسة ارتباطية للتجول العقلي و التفكير المستقيم مع التحصيل الدراسي للمرحلة المتوسطة أو الاعدادية.
- ٣- القيام بدراسة التجول العقلي والتفكير المستقيم وعلاقتها بالتعليم عن بعد.

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الاية القرآنية
ج	اقرار المشرف
د	اقرار المقوم الاحصائي
هـ	اقرار المقوم اللغوي
و	اقرار المقوم العلمي الاول
ز	اقرار المقوم العلمي الثاني
ح	اقرار لجنة المناقشة
ط	الاهداء
ي-ك	شكر وامتنان
ل	العنوان
م-س	مستخلص البحث
ع-ق	ثبت المحتويات
ق	ثبت الاشكال
ق-ش	ثبت الجداول
ش	ثبت الملاحق
الفصل الاول : التعريف بالبحث	
٤-٢	مشكلة البحث
١١-٤	اهمية البحث
١٢-١١	اهداف البحث
١٢	حدود البحث
١٥-١٣	تحديد المصطلحات
الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة	
١٧	أولاً: التجول العقلي
١٧	المضمون العام للتجول العقلي
٢٠-١٨	أنواع التجول العقلي
٢٠	فوائد التجول العقلي
٢١-٢٠	طرائق قياس التجول العقلي
٢٤-٢٢	طبيعة التجول العقلي

٢٤	لماذا علينا التعرف على التجول العقلي ودراسته؟
٢٧-٢٤	الإبداع وعلاقته بالتجول العقلي والتفكير
٣٤-٢٧	النظريات المفسرة للتجول العقلي
٣٥	ثانياً: التفكير
٣٨-٣٦	التفكير في الاسلام
٣٨	التفكير في السنة النبوية الشريفة
٣٩	مكونات التفكير
٤٠	أدوات التفكير
٤١	أخطاء التفكير
٤٢-٤١	معايير عالية في التفكير
٤٢	مستويات التفكير
٤٢	العوامل المؤثرة في عملية التفكير
٤٣	اساليب التفكير
٤٤	أنواع التفكير
٤٩	ثالثاً: - التفكير المستقيم
٤٩	مفهوم التفكير المستقيم
٥٢	خصائص التفكير المستقيم
٥٥	مظاهر التفكير المستقيم:
٥٦	موازنة بين التفكير المستقيم والتفكير الاعوج
٥٦	النظريات التي ذكرت التفكير المستقيم
٦١	رابعاً : التحصيل الاكاديمي
٦٢	مفهوم التحصيل الاكاديمي
٦٣	قياس التحصيل الأكاديمي
٦٤-٦٣	مبادئ التحصيل الاكاديمي
٦٤	أساليب تقويم التحصيل الاكاديمي
٦٥	العوامل المؤثرة في التحصيل الاكاديمي
٦٦	أهداف قياس التحصيل
٦٦	المحور الثاني : دراسات السابقة
٦٨-٦٦	اولاً : دراسات تناولت التجول العقلي
٦٨	ثانياً: دراسة سابقة تناولت التفكير المستقيم
٦٩-٦٨	ثالثاً : موازنة بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية

٧٠	جوانب الافادة من الدراسات السابقة
الفصل الثالث : منهج البحث وأجراءاته	
٧٢	منهج البحث
٧٣-٧٢	أولاً : مجتمع البحث
٧٥-٧٣	ثانياً: عينة البحث
٨٤-٧٥	ثالثاً : أدوات البحث
75	١: مقياس التجول العقلي
٩٠	٢: مقياس التفكير المستقيم
٨٤	رابعاً: الخصائص السيكومترية للمقياس
٨٤	- مقياس التجول العقلي
٩٤	- مقياس التفكير المستقيم
٩٠	خامساً: ثبات المقياس
٨٨	للتجول العقلي
٩٨	للتفكير المستقيم
٩٥-٩٣	سادساً: الصيغة النهائية للمقياس
١٠٠-٩٥	سابعاً: التحليل الاحصائي لل فقرات
١٠١	ثامناً: تطبيق النهائي لأداتي البحث
١٠٢	تاسعاً: الوسائل الاحصائية
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	
١١٥-١٠٣	عرض النتائج وتفسيرها
الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	
١١٧	الاستنتاجات
١١٨-١١٧	التوصيات
١١٨	المقترحات
المصادر	
١٣١-١٢٠	أولاً: المصادر العربية
١٣٨-١٣١	ثانياً: المصادر الاجنبية
E-A	مستخلص البحث باللغة الاجنبية

ثبت الاشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
٢٣	المهام المطلوبة من قبل الطالب	١
٤١	أدوات التفكير	٢
٩٠	توزيع أفراد عينة تحليل الاحصائي على مقياس التجول العقلي	٣
١٠٠	توزيع أفراد عينة التحليل الاحصائي على مقياس التفكير المستقيم	٤

ثبت الجداول

رقم الصفحة	أسم الجدول	رقم الجدول
٥٦	الموازنة بين التفكير المستقيم والتفكير الاعوج	١
٦٩	موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٢
٧٣	توزيع أفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير الجنس والمرحلة	٣
٧٥	عينة البحث موزعة حسب الجنس والمرحلة	٤
٧٨	مواصفات مقياس التجول العقلي	٥
٧٩	قيمة مربع كاي ٢	٦
٨٠	بدائل الاجابة وأوزانها	٧
٨٠	عينة أفراد التجربة الاستطلاعية	٨
٨٢	عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب الجنس والمرحلة	٩
٨٣	القوة التمييزية لفقرات مقياس التجول العقلي	١٠
٨٦	معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التجول العقلي	١١
٨٧	علاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي لمقياس التجول العقلي	١٢
٨٨	قيم معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجات الكلية لمقياس التجول العقلي	١٣
٨٩	معاملات الثبات لمجالات مقياس التجول العقلي	١٤
٨٩	المؤشرات الاحصائية لمقياس التجول العقلي	١٥
٩٢	قيمة مربع كاي ٢ والنسبة المئوية لإراء المحكمين لفقرات التفكير المستقيم	١٦
٩٣	أوزان بدائل ودرجة المقياس	١٧

٩٥	القوة التمييزية لمقياس التفكير المستقيم	١٨
٩٦	معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المستقيم	١٩
٩٩	الخصائص الاحصائية لمقياس التفكير المستقيم	٢٠
١٠٣	نتائج الاختبار التائي لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على التجول العقلي لدى عينة البحث	٢١
١٠٤	نتائج الاختبار التائي (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على كل مجال من مجالات التجول العقلي لدى عينة البحث.	٢٢
١٠٥	نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث للتجول العقلي حسب متغير الجنس (ذكور - اناث)	٢٣
١٠٦	الوسط الحسابي والانحراف المعياري تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية	٢٤
١٠٦	نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات عينة البحث تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية	٢٥
١٠٧	نتائج الاختبار التائي (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على التفكير المستقيم لدى عينة البحث	٢٦
١٠٩	نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث للتفكير المستقيم حسب متغير الجنس (ذكور - اناث)	٢٧
١٠٩	الوسط الحسابي والانحراف المعياري تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية	٢٨
١١٠	نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات عينة البحث تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية	٢٩
١١١	العلاقة بين التجول العقلي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية	٣٠
١١١	العلاقة بين مجالات التجول العقلي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية	٣١
١١٢	العلاقة بين التفكير المستقيم والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية	٣٢
١١٣	معامل الارتباط بين التجول العقلي والتفكير المستقيم والتحصيل الاكاديمي	٣٣
١١٤	تحليل التباين للأنحدار المتعدد لمعرفة دلالة العلاقة بين متغيرات البحث	٣٤
١١٤	نتيجة تحليل الانحدار وقيمة معامل بيتا وقيمة (t) المحسوبة ومدى دلالتها الاحصائية	٣٥

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	كتاب التعاون بحثي	١٤٠
٢	استبانة اراء أعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ عن مدى أمتلاك طلبة قسم التاريخ للتجول العقلي و التفكير المستقيم	١٤١
٣	مقياس التجول العقلي بصيغته الاولية المقدم الى السادة المحكمين	١٤٢
٤	أسماء السادة المحكمين الذين أستعانت بهم الباحثة مرتبين حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	١٤٥
٥	مقياس التجول العقلي وبصيغته النهائية	١٤٧
٦	مقياس التفكير المستقيم بصيغته الاولية المقدم الى السادة المحكمين	١٥٠
٧	مقياس التفكير المستقيم وبصيغته النهائية	١٥٤
٨	درجات التجول العقلي درجات التفكير المستقيم درجات التحصيل	١٥٨

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: أهداف البحث

رابعاً: حدود البحث

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً: مشكلة البحث: Research problem

يُعد التعليم السبيل لتطوير المجتمعات وتقدمها ، وهو يواجه تحديات واسعة شكلتها مستحدثات الحياة المعاصرة ، لذا صار لزاماً علينا إصلاحه بما يتلائم مع هذه المستحدثات لاستيعابها والتفاعل معها (العبيدي وعلاء، ٢٠١٦: ١٧) ، وتعلم الطلبة يواجه مشتتات عدة تؤثر بطريقة سلبية في نتائج التعلم ومنها ظاهرة التجول العقلي التي تقلل من قدرات الطلبة على التركيز والانتباه والتفكير .

ويقف التجول العقلي مشكلة يشكو منها الكثير من الأفراد بمختلف الأعمار نتيجة الكثير من المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية وعدم الاستقرار والقلق ، وأصبحت مشكلة تقلق المربين في كافة المراحل الدراسية وكانت سبباً في شعورهم بالعجز والقصور في تأدية واجباتهم في المجالات الدراسية التي تسهم في تكوين اساليب المعرفة التي كانت محط اهتمام علم النفس لارتباطها بمشاعر الأفراد وسلوكهم لأنها تمثل الطرائق التي يعتمدها الطلبة في معالجة المعلومات. (ظفر، ٢٠١٧: ٣٢٢).

وجاءت الدراسات العلمية السابقة لتؤكد على ان التجول العقلي يمثل احدى التحديات الكبيرة التي تواجه طلبة الجامعة وينبغي الحد منها ، كدراسة (العتيبي، ٢٠٢٠) ودراسة (وداعة ٢٠٢٠) اذ توصلت دراسة (العتيبي، ٢٠٢٠) الى أن الطلبة سوف يكونون معدين بشكل أفضل إذا كانوا مفكرين ومتعلمين بشكل جيد.

وقدمت دراسة (وداعة ٢٠٢٠) للحد من التجول العقلي مقترحات مثل : الحصول على فترات راحة ودمج الاسئلة اثناء المحاضرة فيؤدي الى تعزيز التعلم النشط والكثرة من المناقشات مع الطلبة لتشجيعهم والوقوف على واقع التجول العقلي لدى طلبة الجامعة .

وترى الباحثة أن فالتجول العقلي ليس ظاهرة سلبية على الدوام فهناك جانب محمود من التجول العقلي فزيادة التفكير الابداعي لدى الطلبة يؤدي الى تجول عقلي قد يسفر عن نتائج جديدة في حياة الطلبة وايضا نلاحظ ان التفكير المستقبلي يحتاج الى

تجول عقلي ومتابعة ما وراء المهام ، ويساعد النظام التعليمي على التقليل من التجول العقلي وليس منعه نهائياً.

ولما كان جانب الفكر والتفكير في الإنسان يعد أساس السلوك فلعل ابرز ما يواجهه طلبة الجامعة ضعف امتلاكهم لمهارات التفكير العليا، وضعف قدرتهم على تجاوز الصعوبات التي تواجههم، وهذا يعود لأسباب عدة أهمها ضعف الخبرات التراكمية التي حصلوا عليها، ابتداء من المرحلة الابتدائية مروراً بالمرحلة الثانوية وصولاً الى المرحلة الجامعية، فضلاً عن القصور في أساليب التعليم والبرامج التعليمية والتربوية، وهذا القصور تسبب في حدوث خلل تمثل في ضعف مهارات التفكير بشكل عام لدى أغلب الطلبة (التميمي، ٢٠١٥: ١٢٢).

ويساعد التفكير المستقيم طلبة الجامعة في مواكبة تغيرات الحياة الحالية والمستقبلية كافة، سواء كان الوصول الى التفكير المستقيم عن طريق النقاش مع اناس اخرين او عن طريق التأمل الشخصي فان الغرض هو أن يكون هذا التفكير مستقيماً لكي يكون العمل صحيحاً (روبرت، ١٩٧٩: ٨٠).

وينبغي الإشارة الى ان هناك العديد من طلبة الجامعة لا يحسنون التفكير، ليس لأنهم يفتقرون إلى الذكاء أو تتقصهم القدرة العقلية، وإنما لم يتعلموا التفكير المستقيم وكيفية التفكير الجيد، ولم ينالوا التوجيه الجيد والصحيح ولا التدريب اللازم له (الكبيسي ، ٢٠٠٩: ٢٤٥).

وفي جهة أخرى فأن ضعف التحصيل الاكاديمي أصبح مشكلة عالمية لا يكاد يخلو منها الطلبة في المؤسسات التعليمية والتربوية ، اذ يعدّ أمراً مهماً لكي ينتقل المتعلمون من مرحلة دراسية الى مرحلة دراسية اخرى، ذلك أنّ موضوع تدني التحصيل الاكاديمي دقيق وحساس، ويتعلق بمستقبل المتعلمين وحياتهم الاجتماعية والمهنية، ومن الملاحظ أنّ بعض المدرسين وأولياء الامور يرون أنّ تدني مستوى التحصيل مرتبط بانخفاض ذكاء الطالب ، وفي الوقت نفسه هناك عوامل اساسية كثيرة غير مستوى الذكاء ممكن أن تؤدي الى ضعف

مستوى التحصيل الاكاديمي للمتعلمين كطريقة التدريس وصعوبة المادة المقررة (الخرجي، ٢٠١٦: ١٧) .

وقد قامت الباحثة بأعداد استبانة استطلاعية بهدف الوقوف على وجود ظاهرة التجول العقلي والتفكير المستقيم لدى طلبة قسم التاريخ وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي للطلبة وزعتها على أعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ البالغ عددهم (٢٠) ، بموجب كتاب التعاون البحثي ملحق (١) ، تضمنت ثلاثة أسئلة مفتوحة الاجابة الملحق (٢) أذ كان السؤال الأول: فيها هل تلاحظ أنّ طلبة قسم التاريخ بجميع صفوفه يمتلكون التجول العقلي؟ وكانت الإجابة متفاوتة بوجوده لديهم ، أما السؤال الثاني: فكان هل يتمتع طلبة قسم التاريخ بالتفكير المستقيم؟ وكانت الاجابات متباينة في ممارسة الطلبة لهذا النوع من التفكير المستقيم، اما السؤال الثالث هل يوجد التجول العقلي لدى طلبة قسم التاريخ وعدم ممارستهم للتفكير المستقيم يؤثر في تحصيلهم الاكاديمي؟ وكانت اجابتهم متباينة لكلا المتغيرين .

ومن هنا برزت مشكلة البحث والتي تسعى الباحثة من خلالها الاجابة عن السؤال الاتي:

ما علاقة التجول العقلي والتفكير المستقيم بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية - الجامعة المستنصرية؟

ثانياً: أهمية البحث: Research importance

تقدم الأمم وتطورها بما تمتلكه من معارف وثقافات وتطورات في مجالات العلوم أدى الى تزايد المعرفة في الميادين كافة ولهذا التطور أثر في ان يكون الطلبة متلقين إيجابيين لا متلقين فقط (السامرائي ، ٢٠٠٠: ٨٧). والتربية هي أبرز أسس إصلاح الامم وهي القادرة على تربية أبناء المجتمع وإرشادهم عن طريق تنمية متكاملة للشخصية من جميع جوانبها كي لا يطغى جانب على آخر بهدف إعدادهم اعداداً شاملاً ليكونوا نافعين للمجتمع ولأنفسهم (الحيلة، ١٩٩٩: ٢٩).

اذ إن للتربية أهمية حيث انها تعطي للفرد قبولاً بين افراد المجتمع في استمرار ثقافة المجتمع وتجديدها ، حيث تقوم المؤسسات التعليمية بإنتاج المعرفة وتحقيق الخبرة ونقلها

من جيل لآخر وزرع القيم الانسانية وبناء عقل الامة وضميرها (جامع، ٢٠١٢: ٣١٨). لذا تقع على عاتق المؤسسة التربوية مسؤولية كبيرة لمواكبة

هذا التطور ومساعدة الطلبة في استيعاب الكم الهائل من المعلومات والاستفادة منها حيث لا يمكن للطلبة ان يؤدوا دورهم في صنع الحياة وقيادتها من دون التربية التي تطورت في اساليبها واتجاهاتها تبعاً لتطور الحياة وتعهيداتنا (عطية، ٢٠٠٨: ٢١).

وهو من الاهداف الرئيسية التي تسعى التربية الى تحقيقها لمواجهة المشكلات والتحديات في الحياة وذلك من خلال العمليات العقلية التي يستعملها الافراد للحصول على المعلومات المتعلقة بها من اجل معالجتها، (البيومي، ١٩٩٦: ٩٠).

لذا لم يعد كافياً عند حدوث المنجزات الوقوف على حدود الماضين إذ أن الطالب لا يستطيع في عصر تفجر المعرفة ان يسيطر الا على جزء من الكم المتدفق للمعلومات لذلك من الضروري ان يهتم علماء التربية بادراك هذه التغيرات والتطورات العالمية السريعة لمواكبة ركب الحضارة المتجدد والمعاصر للأحداث (حمادنة، ٢٠١٤: ٢١).

ومن الجدير بالذكر ان قطاع التعليم يواجه تحديات في القرن الحادي والعشرين ابرزها الطلب المتزايد على التعليم الجامعي، وتحديث المناهج التعليمية في الجامعات بما يواكب التطوير العلمي والمعرفي وضمان جودتها باستمرار (معلا، ٢٠١٤: ١٥)، فالجامعة هي نقطة الاتصال ما بين الاجيال ووسيلة لكسب المعرفة لما يدور في المجتمع فطلبة الجامعة هم العنصر الاساسي والفاعل في بناء المجتمع، فهم روح الحياة وأملها وأساس تقدمها ورفيها لما لها من الاهمية النفسية والمعرفية والتربوية مما يجعلها موضع اهتمام (الموسوي، ١٩٩٤: ١٣).

ولهذا تمثل الجامعات محور الاتصال المعرفي والتقدم الثقافي والوعي العلمي والراقي الاجتماعي وتقع على عاتقها مسؤولية تهيئة الكفايات ومساندة الرغبات التعليمية ويعد الطالب الجامعي من أهم أركان التعليم العالي ويتوقف عليه تحقيق نجاح الأهداف التعليمية،

فالطالب الجامعي يتحمل المسؤولية الجامعية بتكامل شخصية الطالب بكل ابعادها الاجتماعية والعقلية والجسمية والانفعالية (الحكمي، ٢٠٠٠: ١١٣).

وينبغي الاشارة الى أن الجامعة كانت على مر الزمن مؤسسة تعليمية تربية ، بالرغم من الاختلاف بمكانتها وأهميتها في تعليم الاجيال وخدمة المجتمع ، وأصبح من الاهداف المهمة والشاملة للتعليم الجامعي ربطاً بقضايا التنمية في المجتمع واستعمال مؤسساته لخدمة هذا المجتمع ، فهو يعدّ معقلاً للفكر الانساني ووسيلة لتحقيق التحديث والتقدم المنشود الذي يتناسب مع حاجات المجتمع الذي ينتمي اليه (عزب، ٢٠١١: ١١).

ويتبين أن لطلبة الجامعة اهدافاً مختلفة فقد يتوجه بعضهم نحو التركيز على الواجبات الدراسية والاستغراق في عملية التعلم ، وتنمية القدرات عن طريق خوض مواقف التحدي مما يؤدي الى ضعف في تطوير القدرات ، وهناك من يقف بين الفشل والنجاح خلال حياته الدراسية في الجامعة (بني مفرج، ٢٠٠٩: ٤).

وعليه فإن الاهتمام بطلبة الجامعة يعد امراً لا بد منه، لاسيما عندما يتطلع مجتمع ما الى ارساء أسس متينة للتطور ، والرقي في كل مجالات الحياة ، اذ إن طلبة الجامعة هم الشريحة الواعية التي يمكن أن تحمل على اكتافها ثقل ذلك التطور ، والنهوض الحضاري بكل اشكاله، كما ان العناية بشخصية الطالب تعني، ومن دون شك عناية بمستقبل الامة المتطلعة إلى الازدهار ، واخذ الطالب الجامعي يتجه نحو تنمية تفكيره فهو أداة العقل واسلوبيه، إذ يمثل الركيزة لإحداث تغيير فاعل في حياته ، للوصول الى الأفضل ، وبه يحل مشاكله وقضاياها ، ويسخر الموارد الطبيعية بعد أن يوجد المناخ المناسب والامثل لتنمية العقل وتحفيزه على التفكير العميق وتأصيله فيه ، ثم تفعيله للوصول الى أقصى طاقاته وتفعيل دوره في تطوير الحياة في ركب الحضارة والتقدم، وهناك من الظواهر ما يؤثر في الانتباه والتركيز بشكل مستدام ومنها التجول العقلي (عدس، ٢٠٠٠: ١٦).

وترى الباحثة ان شريحة الشباب بصورة عامة والطلبة الجامعيين بصفة خاصة هم جوهر عملية التغيير والتقدم في المجتمعات جميعها ، ومن الضروري التركيز والاهتمام بهذه

الشريحة الأكثر حساسية على المستوى الاجتماعي ، والاكثر توجهها للمستقبل فهم الفئة التي تحمل أبرز فرص التنمية وصناعة الحاضر والنهوض بما هو قادم .

اذ يعد التجول العقلي ظاهرة عقلية تتميز بالتغيير العفوي للانتباه من مؤثر خارجي الى تفكير داخلي وقد وجد ان له تأثيراً سلبياً على التعلم ويقصد بالتجول العقلي الفشل في الاحتفاظ بالتركيز على الافكار والانشطة الخاصة بالمهمة الحالية بسبب بعض المثيرات الداخلية والخارجية التي تتداخل لجذب الانتباه بعيداً عن واقع المهمة الاساسية ، كما تمثل ظاهرة التجول العقلي عائقاً امام تعلم الطلبة بشكل عام فهي تؤثر بطريقة سلبية في نواتج التعلم المختلفة والمتوقع حدوثها نظراً لما تحدثه من فقدان تركيز وتشتت للذهن يؤثر في استمرار الطلبة في متابعة التعلم بشكل فعال (السلوم ، ٢٠٠٦: ٣) ،

ومن الضروري تعريف الطلبة الجامعيين بالتجول العقلي عن طريق الانتباه المستدام لديهم ، فقد نلاحظ أن قدرتنا على الحفاظ على انتباهنا المستدام يؤثر بدرجة دالة في النجاح بعملنا في الفصل الدراسي أو أي نشاط آخر ،حيث يحدث التجول العقلي بشكل تلقائي وسريع في المهام التي تتطلب انتبهاً مستداماً (Smallwood,2004:50). ولهذا يعد التجول العقلي متغيراً معرفياً ذا علاقة مع عملية الانتباه والتي لا يمكن حدوثه الا من خلالها وذلك بخفض مشتتات الانتباه ، ولتزايد مشتتات الانتباه حالياً فإن التجول العقلي متغير هام في أي نظام تعليمي (Smallwood&Schooler,2006:50).

قد يخدم التجول العقلي في تحقيق الأهداف الوظيفية ،فقد يكون للتجول العقلي أهمية خاصة عند حل المشكلات المعقدة ، وكذلك عندما يكون للمهمة أهداف طويلة الاجل

كما أن التجول العقلي يرتبط ايجابياً بكل أنواع التفكير" اذ ان التفكير لدى طلبة الجامعة يساعدهم في مواكبة تغيرات الحياة ، وهنا يقدم لنا التجول العقلي نافذة هامة لفهم ملامح الوعي الانساني ويوفر الاجابة عن متى؟ و كيف؟ يحصل التجول العقلي الذي يحدث فيه تحويل لبؤرة الاهتمام من الموضوعات الحالية الى مشاعرنا وافكارنا الخاصة" (العمرى وباسل ، ٢٠٠٩: ٥).

يعد التفكير اعلى مراتب النشاط العقلي ،اذ يستطيع الانسان عن طريق التفكير ان يواجه كل ما يقابله من مشكلات وان يجد لها ما يناسبها من حلول الا ان التفكير الجيد لا يتشكل عند المرء تلقائياً بل يجب تعلمه واكتساب المهارة فيه ومن الملاحظ ان كثيراً من الناس لا يحسنون التفكير ليس لانهم تنقصهم القدرات العقلية وانما لانهم لم يتعلموا الفنيات الخاصة بطرائق التفكير الجيد(عبد الهادي،٢٠٠٣:٣٧).

ويعد التفكير من الصفات المهمة التي ميز الله سبحانه وتعالى الانسان بها على سائر المخلوقات ، والتفكير حيثما وجد الانسان يتواجد ، حيث استطاع الانسان بالتفكير المستقيم التغلب على الكثير من الصعاب منذ الخليقة والى عصرنا هذا ، ولقد انتبه الكثيرون الى أهمية استعمال مصطلح التفكير المستقيم في الابحاث التربوية ،وقد يحدث اثناءها وبعدها وعندما يفكر الطالب تفكيراً مستقيماً يصبح قادراً على ربط الأفكار بالخبرات السابقة والحالية والتي يتنبأ بها الفرد (مصطفى،٢٠١٥:١٤).

أذ يساعد التفكير المستقيم الفرد في اتخاذ القرارات السليمة التي تزيد من ثقة الفرد بنفسه ، ويجعله اكثر تكيفاً في المواقف الاجتماعية ، ويمثل التفكير المستقيم من ابرز الصفات التي تسمو ببني البشر عن غيرهم من المخلوقات وهو من الحاجات الاساسية المهمة التي تستقيم بها حياة الانسان ، وتظل الحاجة اليه ماسة في المراحل العمرية جميعها ، و أهم ما يميز الانسان عن سائر الكائنات والمخلوقات هو قدرته على التفكير ، ولكي نفكر بصورة مستقيمة علينا أن نتجنب الاخطاء التي تضللنا في التفكير وان نكون حذرين جدا من بعض الممارسات التي تشل وتعيق تفكيرنا وعليه تكون إحدى واجبات التربية الحديثة هي تنمية التفكير المستقيم لدى طلبة الجامعة ، وقد أشار (مصطفى،٢٠١٥) الى إن التفكير المستقيم يعني القابلية على تعديل الافكار ،والاعتراف بالخطأ في التفكير اذا كان موجودا بالفعل لاسيما وان نسبة من لديهم القدرة على التفكير المستقيم في العالم كله قد لا تتعدى ال(5%) ،(مصطفى ،٢٠١٥:٦١).

أن التفكير مفهوم افتراضي يشير الى عملية داخلية تعزى الى نشاط ذهني معرفي تفاعلي انتقائي قصدي موجه نحو مسألة ما، أو اتخاذ قرار معين ، أو اشباع رغبة في العلم

، أو إيجاد معنى أو إجابة عن سؤال معين ، ويتطور التفكير لدى الفرد تبعاً لظروف البيئة المحيطة به (حبيب، ٢٠٠٣: ٨).

وترى الباحثة ان الطريقة التي يفكر بها الانسان تنعكس على تصوره وسلوكه ووضعه النفسي فإن كان تفكيره المستقيم في جميع منطلقاته ، وطريقته كانت للوجود والموجودات فكان تفكيره مستقيماً وسلوكه قوياً وضميره مرتاحاً ومساعدته ناجحة .

وإن كان تفكير الانسان مضطرباً وفساداً كان تصوره خاطئاً وسلوكه منحرفاً ، وسواء كان الوصول الى التفكير المستقيم عن طريق النقاش مع اخرين أم عن طريق التأمل الشخصي فإن الغرض هو ان يكون التفكير عاملاً على اكثر العمل المتصف بالحس السليم والعقلانية، ونحن نحاول ان يكون تفكيرنا مستقيماً لكي يكون عملنا صحيحاً وتكون الاشياء التي نعملها هي الصواب ، والغاية من ذلك التفكير ان تكون في تطبيق عادة التفكير المستقيم في معالجة جميع القضايا والمشكلات التي تواجهنا وفي استبدال القوى العمياء التي تتحكم في مصائرنا بتحكمنا الواعي والذكي (روبرت ، ١٩٩٢: ١٩٤).

إن دراسة التفكير المستقيم كنمط للتفكير ، وكونه سمة من السمات الأساسية الأصيلة لشخصية الفرد ،أذ يكون الطلبة في المرحلة الجامعية قد قطعوا مرحلة طويلة في تشكيل مفاهيمهم الخاصة ،وتحديد مواقفهم من الأشياء والقضايا من حولهم ،واساليبهم في حل مشكلاتهم ،ومن الضروري في هذه الحال ، إبراز التحدي لتلك المواقف وتلك الاساليب ، بطرائق ونماذج مطورة من انماط فكرية عميقة ،تعمل على استقلالية العمليات الفكرية لديهم لتصبح أوسع من مجرد خبرات حسية بسيطة ، وانما لتصبح طرائق ممارسة فكرية عميقة متأملة ،قائمة على نبذ الاحكام المسبقة والمحافظة على درجة من الشك السليم في الامور والظواهر المحيطة (Frances ,et al,2010:38).

وأشار أليس (Ellis,1990) أن الانسان لديه القدرة على التفكير المستقيم ،كما انه قادر على تدريب نفسه على تغيير الافكار الخاطئة عن طريق ضبط النفس وتجنب ردود الافعال غير التوافقية بالنظر اليها والتعامل معها بفكر مستقيم (Ellis,1990:232) ، وهنا

بينت الباحثة ان التفكير المستقيم يجعل الفرد قادراً على اتخاذ القرارات السليمة والتفاعل الجيد مع الآخرين ويزيد القدرة على الاداء بفعالية .

إن التفكير المستقيم يجنب الفرد الصراعات غير الضرورية مع الآخرين ، كما أنه يدفع الفرد نحو حل المشكلات بطريقة فعالة وبناءة و التكيف مع الاوضاع التي لا يمكن تغييرها (غيث، ٢٠٠٤: ٤٥) ، ويعد النمط المستقيم في التفكير نتيجة صحيحة حتمية في المواقف حيث يعتمد اكتشاف المعرفة الموثوق بها والذي لا تعد فيه العواطف ادلة ، و المشاعر لا تمثل حقائق فالإنسان الذي يعمل عقله بالطريقة المستقيمة هو أجدر بالنجاح ، ولديه القدرة على تجنب أو ازالة التعاسة و الاضطرابات العاطفية ، وهذا ما يساعد الإنسان على التطور وبلوغ الافاق ،وعلينا ان نسعى من خلال أفكارنا الى بناء مجتمعاتنا ، وغرس القيم النبيلة فيها ، وابتكار كل ما هو جديد ،وما يقدم النفع لنا ولأجيالنا القادمة ، وان ما يمكن الانسان من الوصول الى مراده ان يقوم بالبده بتحسن مستوياته الفكرية وذلك بتبني منهج فكري مستقيم عن نفسه وعن مجتمعه وعن الحياة بصفة عامة للتأكد من تحصيل الطلبة الاكاديميين بنحو جيد (معمار، ٢٠٠٦: ٥٩).

إن للتحصيل الاكاديمي أهمية كبيرة في العملية التعليمية إذ يعد من اهم مخرجات التعليم التي يسعى اليها الطلبة ،فقد نال التحصيل اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين التربويين والاجتماعيين لأهميته في حياة الطالب والمجتمع اذ يستعمله التربويين كأداة فاعلة تمكنهم من معرفة مدى التغيير الذي يطرأ على سلوك الطلبة ويمكنهم من تعديل الاهداف التعليمية الراهنة ووضع اهداف تربوية جديدة (فهد، ٢٠١٩: ٥٠)،

ويعد التحصيل محصلة لكل ما يتعلمه الطلبة في العملية التعليمية إذ تقاس بمدى قدرة الطالب على مهاراته وأدائه المتقن والموجه نحو انجاز عمل او مهمة تعليمية بسيطة او معقدة (ابو جادو، ٢٠٠٩: ٨٤) ، وهو السلوك النهائي كما يتحدد بضوء مستويات تمكن معينة ، ويرتبط بآثار مجموعة مقننة ومقصودة نسبياً من الخبرات مثل برنامج معين للتعليم أو التدريب له أهداف تعليمية محددة يسعى الى تحقيقها في المتعلمين او المتدربين ، ولقد

أكدت العديد من الدراسات في مجال العلوم التربوية والنفسية على ان الطلبة يتفاوتون في تحصيلهم ومستوى تعلمهم (ابراهيم، ٢٠٠٤: ٨٤).

وتشير الباحثة الى أهمية التحصيل الأكاديمي إذ تظهر للفرد من خلال شخصيته و تعطيه الثقة بالنفس في التقدم بالمجتمع و تظهر في مستقبل الفرد وذلك من خلال المناصب التي يمكن ان يتقلدها في مستقبل حياته وذلك حسب تحصيله.

وعلى اساس ما تقدم تلخص اهمية البحث بما يأتي:

١. أن للتربية أهمية من حيث أنها تعطي للفرد قبولاً بين أفراد المجتمع بأنتاج المعرفة وتحقيق الخبرة وزرع القيم الانسانية .
٢. الجامعة هي نقطة الاتصال ما بين الاجيال ووسيلة لكسب المعرفة لما يدور في المجتمع.
٣. أن طلبة الجامعة هم الشريحة الواعية التي يمكن أن تحمل على أكتافها ثقل التطور والنهوض الحضاري بكل أشكاله .
٤. حداثة واهمية مفهوم التجول العقلي وضرورة دراسته لدى طلبة الجامعة في الوقت الحاضر.
٥. يساعد التفكير المستقيم على اتخاذ القرارات السليمة التي تزيد من ثقة الفرد بنفسه .
٦. اهمية التحصيل الاكاديمي بالنسبة للطلبة وخاصةً طلبة الجامعة في تهيئة الفرص لهم في مواصلة الدراسات العليا او الحصول على فرص العمل.

ثالثاً: اهداف البحث: Research aims:

يرمي البحث الحالي إلى التعرف على:

١. التجول العقلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية - الجامعة المستنصرية.
٢. دلالة الفروق الاحصائية في التجول العقلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية - الجامعة المستنصرية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.
٣. التفكير المستقيم لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية - الجامعة المستنصرية

٤. دلالة الفروق الاحصائية في التجول العقلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية - الجامعة المستنصرية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث).
٥. دلالة الفروق الاحصائية في التفكير المستقيم لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية - الجامعة المستنصرية تبعا لمتغير الجنس (اناث-ذكور).
٦. دلالة الفروق الاحصائية في التفكير المستقيم لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية - الجامعة المستنصرية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.
٧. العلاقة الارتباطية بين التجول العقلي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية -الجامعة المستنصرية.
٨. العلاقة الارتباطية بين التفكير المستقيم والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية -الجامعة المستنصرية.
٩. مدى أسهام كل من التجول العقلي والتفكير المستقيم في التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية -الجامعة المستنصرية.

رابعاً: حدود البحث: Search limits

يتحدد البحث الحالي بـ:

١. الحدود البشرية : طلبة قسم التاريخ في كلية التربية -الجامعة المستنصرية، الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢).
٢. الحدود العلمية: (مقياس التجول العقلي ، مقياس التفكير المستقيم) لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية / الجامعة المستنصرية .
٣. الحدود المكانية : قسم التاريخ في كلية التربية /الجامعة المستنصرية / بغداد .
٤. الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢١/ ٢٠٢٢) .

خامساً: تحديد المصطلحات: Determine the terms:

أولاً : التجول العقلي :

عرفه كل من :

١ _ راندل (Randall,2015):

"الفشل في قدرة الفرد على الاحتفاظ بتركيزه على افكاره وانشطته الخاصة ذات العلاقة بالمهمة الحالية ويكون هذا الفشل بسبب قسم من المثيرات الداخلية والخارجية التي تتداخل لجذب الانتباه بعيدا عن المهمة" (Randall,2015: 55).

٢ _ الفيل (الفيل ، 2018):

"تحول تلقائي في الانتباه من المهمة الاساسية الى أفكار أخرى داخلية او خارجية وهذه الافكار قد تكون مرتبطة بالمهمة الاساسية او غير مرتبطة بها:-
١- التجول العقلي المرتبط بالموضوع او المهمة : يُعرف بأنه الانقطاع الاجباري في الانتباه إلى أفكار غير مرتبطة بالمهمة الحالية ولكنها مرتبطة بموضوعات المادة الدراسية والتي تحدث بشكل تلقائي.

٢- التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع او المهمة: ويُعرف بأنه أنقطاع اجباري في الانتباه الى أفكار غير مرتبطة بالمهمة الحالية ، كما أنها غير مرتبطة بموضوعات المادة الدراسية والتي تحدث بشكل تلقائي (الفيل ، ٢٠١٨: ١١).

٣ _ العتيبي(العتيبي ، 2020):

"مفهوم قد يتداخل مع التفكير الابداعي للمتعلم وذلك ما قبل مرحلة الاشراق

وظهور الجيل الابداعي" (العتيبي، ٢٠٢٠: ١٩).

التعريف الاجرائي للتجول العقلي : هو الدرجة التي يحصل عليها طلبة الجامعة (عينة البحث) من خلال اجابتهم على مقياس التجول العقلي المعتمد في البحث الحالي.

ثانياً:- التفكير المستقيم:

عرفه كل من :

١- روبرت (Robert,1979) :

"هو التفكير السليم والمنتج للمعرفة الحقيقية والذي يستعمل لتتوير العقل وليس لمجرد الاقناع في الجدل والابتعاد عن الغش وطرق الخداع والاحتيال في الجدل (Robert,1979:78)."

٢- جوش (Josh1999) :

"هو الابتعاد عن الاخطاء النفسية التي تنجم عن التجهيزات للمعلومات والابتعاد عن التحيزات الذاتية والثقافية عند اصدار الاحكام والاعتماد على المعلومات العقلية الشعورية (josh,1999:27)"

٣- مارجوري (Marjorie,2013):

"هو ان يكون الانسان صادقا فكريا وتكون مواقفه علمية وتتمتع شخصيته بعدم التحيز والتلاعب ويكون طموحا وبيتعد عن اي وسيلة من وسائل تضليل الحقيقة , (Marjorie,2013:22)."

التعريف الاجرائي : يتمثل بالدرجة الكلية التي ينالها الطلبة (عينة البحث) عند اجابتهم على مقياس التفكير المستقيم .

ثالثاً:- التحصيل الاكاديمي :

عرفه كل من :

١- (الحنفي ١٩٧٥) :

"هو كل اداء يقوم به الطلاب في الموضوعات الدراسية المختلفة التي يمكن أخضاعها للقياس عن طريق درجات اختيارات او تقديرات او كليهما معا (الحنفي،١٩٧٥ :٢٤)"

٢_ (ابو زينه ٢٠١٠):

"بانه المعرفة والمهارات والفهم التي يكتسبها المتعلمون بعد تعرضهم للخبرات التربوية والتعليمية (ابو زينة ٢٠١٠، ٢٩٤:٢٩٤)".

٣_ (فهد ٢٠١٩) :

"الاكتساب التي يحققها الفرد او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل اليه في مادة دراسية او مجال تعليمي (فهد، ٢٠١٩، ٥٠:٥٠)".

التعريف الاجرائي :- بأنه معدل الطالب الجامعي (عينة البحث) التراكمي في جميع المواد الدراسية في نهايه الفصل الدراسي والمسجل في السجل الاكاديمي للطالب .

رابعاً : طلبه قسم التاريخ:

تعرفهم الباحثة إجرائيا

"بأنهم خريجي الدراسة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي يتم قبولهم في كلية التربية الجامعة المستنصرية بقسم التاريخ يلتحقون بالدراسة الجامعية لمدة اربع سنوات من المرحلة الاولى الى المرحلة الرابعة ويتم تخريجهم بنيلهم شهادة البكالوريوس".

خامساً : كلية التربية:

تعرفها الباحثة إجرائيا هي احدى كليات الجامعة المستنصرية الرصينة والتي تأسست في ١٩٧٦م ومن ضمن اقسامها للعلوم الانسانية الخمس هو قسم التاريخ.

سادساً : الجامعة المستنصرية :

تعرفها الباحثة إجرائيا هي احدى الجامعات العراقية الحكومية التي تأسست سنة ١٩٣٦م و أخذت اسمها من المدرسة المستنصرية التي اسست في زمن العباسيين في بغداد سنة ١٢٣٣م على يد الخليفة المستنصر بالله وتعد مركزاً علمياً وثقافياً ومعرفياً وتضم (١٣) كلية في تخصصات العلمية و الانسانية .

**The Mental Wandering and The Straight Thinking and their
Relationship to Academic Achievement among Students of the
Department of History at the College of Education**

Al-Mustansiriya University

Abstract

The current research aims to identify:

- 1- Mental wandering among the students of the Department of History at the College of Education - Al-Mustansiriya University.
- 2- Realizing the straight thinking among the students of the History Department in the College of Education - Al-Mustansiriya University.¹
- 3- Finding the significance of the statistical differences in the mental wandering among the students of the History Department in the College of Education - Al-Mustansiriya University according to the variable of gender (males - females).
- 4- Identifying the significance of the statistical differences in the mental wandering among the students of the History Department in the College of Education - Al-Mustansiriya University according to the variable of the academic stage.
- 5- Recognizing the significance of the statistical differences in straight thinking among the students of the History Department in the College of Education - Al-Mustansiriya University according to the variable of gender (female-male).
- 6- Finding the significance of the statistical differences in straight thinking among the students of the History Department in the College of Education - Al-Mustansiriya University according to the variable of the academic stage.
- 7- Identifying the correlative relationship between mind wandering and academic achievement among students of the History Department at the College of Education - Al-Mustansiriya University.

8- Finding the correlative relationship between straight thinking and academic achievement among students of the History Department at the College of Education - Al-Mustansiriya University.

9- Recognizing the extent of the contribution of both mental wandering and straight thinking to the academic achievement of the students of the History Department at the College of Education - Al-Mustansiriya University.

The current research population consisted of (429) male and female students from the Department of History at the College of Education - Al-Mustansiriya University for the academic year (2021-2022), and for the morning study only, with (195) male and (234) female students.

Regarding the second instrument, the researcher adopted the Straight Thinking Scale, which consisted of (31) items. The weighted values of the answer and the test score were (1) the item that indicates straight thinking and (zero) for the alternative that does not measure straight thinking. The sample of statistical analysis for both scales was (200) male and female students. The face validity of the test was verified by presenting it to a group of jury members and specialists. As the researcher relied on the statistical package for social sciences software (SPSS) in the statistical calculations to extract the results. The researcher used statistical means (chi-square, t-test for two independent samples, t-test for one sample, one-way analysis of variance , Pearson's correlation coefficient, and Alpha Cronbach's equation).

The research reached the following results:-

- 1- There is a correlation between mental wandering and straight thinking.
- 2- University students have a level of mental wandering and straight thinking, regardless of gender and specialization.
- 3- Because of COVID19 circumstances, university students were affected by mental wandering.
- 4- Mental wandering contributes to straight thinking.

The researcher reached a number of conclusions in the light of the results reached in the current study, thus the researcher found the following:

1. The students of the History Department at the College of Education - Al-Mustansiriya University have a good level of mental wandering and straight thinking, which provided them with the ability to make decisions.
2. The variables of gender and school stage have no effect on the variables of mental wandering or straight thinking.
3. Mind wandering and straight thinking are linked to a positive direct relationship to academic achievement, that is, the more mental wandering or straight thinking increases, the higher the academic achievement of university students.
4. Mental wandering and straight thinking contribute to academic achievement.

Through the findings of the current research, the researcher recommends the following:

1. Urging and encouraging students to discover information on their own, which encourages their mental wandering and develops their straight thinking.
2. Holding workshops, seminars and conferences aimed at identifying the wandering among university and general education students.
3. The university professor with the right and rational decisions represents an ideal example for the students, so he/ she should pay attention to straight thinking.

To complete the relevant aspects of this research, the researcher suggests conducting similar studies to the current study:

- 1- Conducting a similar study in other variables such as discriminatory thinking, post-formal thinking, mature thinking or justifying thinking.
- 2- Conducting a correlative study of mental wandering with the academic achievement among the middle or preparatory stage.